الاحتلال الصهيوني يحاصر القدس ويمنع المصلين من دخول الأقصى

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

09/10/2009

نافذة مصر/ وكالات :

عززت قوات الاحتلال الإسـرائيلي تواجدها في القدس المحتلة اليوم الجمعة بنشـر الآلاف من عناصرها في أحياء المدينة وفي البلدة القديمة وفي القرى المحيطة بالقدس، في حين دعت جهات فلسطينية إلى يوم غضب دعما للقدس والمسجد الأقصى.

وواصل الاحتلال فرض قيود على الصـلاة في الأقصـى الشريف، حيث ستقتصر على حملة الهويات الإسرائيلية فقط ومن تزيد أعمارهم عن خمسين عاما من الرجال، بينما سيسمح للنساء من جميع الأعمار بدخول المسجد.

وقال مراسل الجزيرة في القدس إلياس كرام، إن السلطات الإسرائيلية قامت أمس باعتقال خالد ناصر المسؤول عن تسيير الحافلات التي تقل المصلين من البلدات العربية إلى المسجد الأقصى في عملية شد الرحال التي دعت إليها الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر برئاسة الشيخ رائد صلاح وطلبت منه عدم تسيير الحافلات.

كما أشار كرام إلى أن الشـرطة الإسـرائيلية تعزز أيضا تواجدها في العديد من البلدات التي يوجد بها كثير من السـكان العرب مثل حيفا وعكا واللد تحسـبا لوقوع مفاجآت.

وكانت جهات فلسطينية دعت أمس إلى إضراب عام ليوم واحد وحذرت من اندلاع مزيد من الاحتجاجات في الشوارع بشأن القدس حيث أدت اشتباكات في محيط المسـجد الأقصى قبل أسبوعين إلى زيادة التوتر في المدينة، في حين هونت إسرائيل من شأن تحذيرات فلسطينية بأن سياساتها الأمنية قد تؤدي لانتفاضة فلسطينية جديدة.

يوم غضب

ودعت حركـة المقاومـة الإسـلامية (حمـاس) الشـعب الفلسـطيني إلى جعـل اليوم الجمعـة يوم غضب بـالخروج في مسـيرات ومظـاهرات "دعمـاً للقـدس والأقصـى المبارك اللذين يتعرضان لعملية تهويد وتدنيس وتقسـيم يمارسها الاحتلال الصهيوني، وتضامناً مع المرابطين المعتصمين في المسجد الأقصى الذين يدافعون عن شرف ومقدسات الأمة بصدورهم العارية".

وفي القاهرة، كلف مجلس جامعـة الدول العربية الذي اختتم الخميس اجتماعا طارئا على مسـتوى المندوبين، المجموعة العربية في الأمم المتحدة بطلب جلسة خاصة وعاجلة للجمعية العامة للنظر في الموقف الخطير الناتج عن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى والقدس المحتلة.

وكان المنسق الخاص التابع للأمم المتحدة روبرت سـري قام بزيارة القدس أمس الخميس واعتبر أن الوضع ما زال غير مستقر رغم تراجع حدة التوتر إلى حد ما.

وتصاعـد التوتر قبل أسـبوعين عنـدما حاول متطرفون يهود اقتحام المسـجد الأقصـى ثم اشـتبكت الشـرطة الإسـرائيلية مع محتجين فلسـطينيين حاولوا الدفاع عن المسجد واعتصموا فيه.